

من عين الله وتستوجب المقوت من الله فان هولا القوم جلسوا
مع الله على حقيقة الصدق واخلاص الوفا ومراقبة الانفاس
مع الله قد سلموا قيادهم اليه والفقوا انفسهم سلموا بين يديه
تذكروا الاستصار لانفسهم حين الله ربهم بيته واكتفوا بعبادته
فتمام لهم باوفاي ما يعون لانفسهم وكان هو المحارب عنهم
لمن حاربهم والغالب لمن عليهم وقد ابتلي الله هكلمه للظانية
باكل شيء خصوصا اهل العلم الظاهر فقل ان تجد منهم ممن
شرح الله صدره للتصديق بولي معين لا يقول لك نعم نعم
ان الاوليا موجودون ولكن اين هم فلا يدرك الا بالاحياء
يدفع خصوصية الله فيه تعلق اللسان بالاحتجاج عاريا
من وجود نور التصديق فاحذر من هذا وصفه ورجع منه
فراك من الاسد جعلنا الله واياك من المصدقين لا وليا به
انتهى ما قاله التاج ابن عطاء الله في لطايف الايمان نقلته من
تتبعنا سنة فجزاه الله عن المسلمين خير **وتوفي** سيدي
ابو العباس رضي الله عنه سنة ست وثمانين وستماية ودفن
بالاسكندرية ومشهدة ظاهره في رعية الهيبية والوقار
يتصدقه الخااص والعام للزيادة والتبرك بانفاسه الطاهرة
وقد نزلت حرارا وحصل في منه الخير والبر والنفع الجليل
واسأل الله تعالى بجاهه ان يرزقني زيارة شيخه سيدي
ابي الحسن ويكون ذلك وسيلة الى حج بيته الحرام وزيارته فله
بنيته عليه افضل الصلوات والسلام **واما اتباعه**

فلا

فلا يحصون كثرة واجل من اخذ عنه سيدي يا قوت العرشى له
وسيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري فلذ لك عالى
سند الطريقة الشاذلية لم يات الامن جهتها فان سيدي محمد
وفا اخذ الطريق عن ابن باخلا عن سيدي تاج الدين ابن عطاء الله
عنه ابي العباس عن سيدي ابي الحسن وسيدي شمس الدين
محمد **الطريق** عن طريق عن ناصر الدين بن الملق عن جده له
الشهاب الملق عن سيدي يا قوت العرشى عن سيدي ابي
العباس وعن سيدي محمد وفا وسيدي شمس الدين الكفوي
تبعه في الطريقة الشاذلية وغالب سند المغاربة يتصل سيدي
تاج الدين فلذ احببنا ان نذكر جملة من مناقب الشيخين الجليلين
المسكين سيدي يا قوت وسيدي تاج الدين ونعقب ذلك بمقدمة
من مناقب سيدي داود باخلا واما مناقب سيدي محمد وفا
وسيدي شمس الدين الكفوي وغيرهما من السادة الشاذلية فمقدمة
بالتاليف كلواجح الانوار سيدي عبد الوهاب الشعراني والكوكب
الدرية للمناوي وغيرهما من الكتب فانظر فيها ان اردت البسط
من ذلك وما مرادنا الا ذكر سيدي ابي الحسن وسيدي ابي العباس
رضي الله عنهما ليكون ذلك وسيلة الى حمدتها ومحبتها وان
كلمت لست اهلا لذلك لان المراد من احب وان لم يعمل بعمله
كل في الحمد يشرفنا الله بحمته اوليا به واسمع علينا في كل يوم في الدنيا
والآخرة بمنه وكرمه انه جواد كريم **سيدي العارف**
عليه تعالى المربي المسلك يا قوت العرشى ابي عرشى اجل تلامذة